

# كِتَابُ هُوشَعَ

## رِسَالَةُ اللَّهِ عَلَى فَمِ هُوشَعَ

١ هَذِهِ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى هُوشَعَ بْنِ بِيئِرِي فِي أَيَّامِ حُكْمِ عَزْرِيَّا وَيُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا، مُلُوكِ يَهُودَا، وَخِلَالَ حُكْمِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
٢ هَذَا أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ إِلَى هُوشَعَ. قَالَ اللَّهُ: «اذْهَبْ وَتَزَوَّجْ مِنْ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ، وَمَعَهَا أَوْلَادٌ زَنَى. ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ مُبْتَعِدَةً عَنِ اللَّهِ.»

## وِلَادَةُ لُوعَمِّي

٨ وَفَطَمَتْ جُومَرُ لُورْحَامَةَ، ثُمَّ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ وَوَلَدًا آخَرَ. ٩ فَقَالَ اللَّهُ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوعَمِّي، ٤ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي، وَأَنَا لَسْتُ إِلَهُكُمْ.»

## وَعْدُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١٠ سَيَكُونُ نَسْلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَثِيرًا كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ احْصَاؤُهُ. وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: «لَسْتُمْ شَعْبِي»، سَيُقَالُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ.» ١١ سَيَجْتَمِعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَسَيُعَيِّنُونَ رَئِيسًا وَاحِدًا لَهُمْ. سَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَمَّ سَيِّئُهُمْ إِلَيْهَا. لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ سَيَكُونُ عَظِيمًا.  
٢ «قُولُوا لِأَخَوَاتِكُمْ «أَنْتُمْ شَعْبِي»، وَقُولُوا لِأَخَوَاتِكُمْ «سَوْفَ تُرْحَمُونَ.»»

## وِلَادَةُ يَزْرَعِيلَ

٣ فَذَهَبَ هُوشَعَ وَتَزَوَّجَ مِنْ جُومَرَ بِنْتِ دِبْلَايِمَ. فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا لِهُوشَعَ. ٤ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَأَعَاقِبُ عَائِلَةَ يَاهُو عَلَى الدَّمِ الْمَسْفُوكِ مِنْ يَزْرَعِيلَ، وَسَأُيَدُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَحْطِمُ سِلَاحَ إِسْرَائِيلَ وَفُوتَهُمْ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

## رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى شَعْبِهِ

١ «قَدِّمُوا قَضِيَّتِي لِأُمَّكُمْ ٢ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ زَوْجَتِي، وَأَنَا لَسْتُ زَوْجَهَا. فَلتَتَوَقَّفْ عَن زِنَاهَا وَتُبْعِدِ الَّذِينَ تَزْنِي مَعَهُمْ عَن صَدْرِهَا. ٣ وَالْأَفَانِي سَاعُرِّيهَا»

## وِلَادَةُ لُورْحَامَةَ

٦ وَحَبَلَتْ جُومَرُ ثَانِيَةً وَوَلَدَتْ بِنْتًا. فَقَالَ اللَّهُ لِهُوشَعَ: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، ٧ لِأَنِّي لَنْ أَعُودَ أَرْحَمَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَعْفِرَ لَهُمْ بِنَاتًا. ٧ وَلَكِنِّي سَأَرْحَمُ بَنِي يَهُودَا. سَأَخْلِصُهُمْ بِقُوَّةِ إِلَهُهُمْ، وَلَيْسَ بِقُوسٍ أَوْ رُمْحٍ أَوْ خَيُْولٍ أَوْ فُرْسَانٍ.»

١:٤ بيت. ربّما أنّ المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل.

(أيضاً في العدد ٦)

٦:١ لُورْحَامَةَ. أي «لا رَحْمَةَ.»

٩:١٤ لُوعَمِّي. أي «ليس شعبي.»

٢:٢ لُأُمَّكُمْ. أي إسرائيل.

١٢ سَأَخْرَبُ كُرُومَهَا وَأَشْجَارَ التَّيْنِ الَّتِي قَالَتْ  
عَنْهَا:

«هَذِهِ هَدَايَا أُعْطَاهَا لِي مُجِيبِي.»

وَسَأَحْوُلُهَا إِلَى غَابَةِ،

وَسَتَأْكُلُهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ.

١٣ سَأُعَاقِبُهَا عَلَى الْوَقْتِ الَّذِي أَحْرَقْتَ فِيهِ

الْبُخُورَ لِلْبَعْلِ

حِينَ كَانَتْ تَتَزَيَّنُ بِالْحِلْيِ وَالْجَوَاهِرِ

وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُجِيبِهَا،

وَقَدْ نَسِيْتَنِي، يَقُولُ اللَّهُ.

١٤ «لِذَلِكَ سَأَفْتِنُهَا وَأَقُودُهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَأُكَلِّمُ  
قَلْبَهَا.

١٥ وَسَأُعْطِيهَا كُرُومَهَا هُنَاكَ،

وَسَيَصِيرُ وَادِي عَخُورَ بَابًا لِلْأَمْلِ.

وَسَتُحِبُّنِي هُنَاكَ

كَمَا أَجَابْتَنِي فِي أَيَّامِ شَبَابِهَا

حِينَ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

١٦ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَدْعِينَنِي «رَجُلِي»،

وَلَنْ تَعُودِي تَدْعِينَنِي «بَعْلِي.» ب

١٧ وَسَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِ مِنْ فَمِهَا،

فَلَا تَعُودُ تُذَكِّرُ فِيمَا بَعْدُ.

١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأَقْطَعُ عَهْدًا لَهُمْ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ

وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ،

وَسَأُزِيلُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ وَالْقِتَالَ مِنَ الْأَرْضِ،

وَسَأَجْعَلُهُمْ يَنَامُونَ بِأَمَانٍ.

١٩ وَسَأَخْذُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ.

سَأَخْذُكَ لِنَفْسِي وَأَعْمَلُكَ بِالْبِرِّ وَالْعَدْلِ

وَأُوقِفُهَا عَارِيَةً كَمَا وُلِدَتْ.

سَأَحْوُلُهَا إِلَى بَرِّيَّةٍ

وَسَأَجْعَلُهَا أَرْضًا نَاشِفَةً،

وَسَأَقْتُلُهَا بِالْعَطَشِ.

٤ لَنْ أَرْحَمَ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهَمْ أَوْلَادُ زَنَى.

٥ لِذَلِكَ حَبَلْتُ بِهِمْ أُمَّهَاتُ الزَّانِيَةِ

وَعَلَيْهَا أَنْ تَخْجَلَ مِمَّا عَمِلَتْ.

قَالَتْ: «سَأَلْحَقُ بِمُجِيبِي الَّذِينَ يُعْطُونَنِي

طَعَامِي

وَمَائِي وَصُوفِي وَكِتَانِي وَزَيْتِي وَشَرَابِي.»

٦ لِذَلِكَ سَأَسَيِّجُ طَرِيقَهَا بِالْأَشْوَاكِ،

وَسَأَبْنِي حَائِطًا حَوْلَهَا فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجِدَ

طَرِيقَهَا.

٧ وَمَعَ أَنَّهَا سَتَلْحَقُ بِهِمْ،

إِلَّا أَنَّهَا لَنْ تَصِلَ إِلَيْهِمْ.

حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ: «سَأَرْجِعُ إِلَى زَوْجِي

الْأَوَّلِ، أ

لَأَنَّ حَالَتِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

كَانَتْ أَفْضَلُ مِمَّا هِيَ عَلَيْهِ الْآنَ.»

٨ لَكِنَّهَا لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا

مَنْ أُعْطَاهَا الْقَمْحَ وَالنَّبِيذَ وَالزَّيْتِ.

أَعْطَيْتُهَا الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ

وَالذَّهَبِ فَصَنَعَتْ مِنْهَا تِمَثَالًا لِلْبَعْلِ.

٩ «لِذَلِكَ سَأَعُودُ لِأَسْتَعِيدَ قَمْحِي فِي وَقْتِ

حَصَادِهِ،

وَنَبِيذِي فِي وَقْتِ عَصْرِهِ.

سَأَسْتَعِيدُ صُوفِي وَكِتَانِي الَّذِي تَسْتَخْدِمُهُ

لِسِتْرِ عُرْيِهَا.

١٠ سَأَكْشِفُ أَعْمَالَهَا الْمُخْرِبَةَ أَمَامَ كُلِّ مُجِيبِهَا.

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَهَا مِنْ يَدَيَّ.

١١ وَسَأُوقِفُ احْتِفَالَاتِهَا وَأَعْيَادَهَا

أَوَائِلَ شَهُورِهَا وَسُبُوتِهَا وَكُلَّ مَوَاسِمِهَا.

ب ١٦:٢ بعلي. معنى هذه الكلمة «سيدي.» كانت تُستخدم لمناداة السيد والزوج. كما كانت تستخدم لتسمية أحد الآلهة الكنعانيين التي عبدها بنو إسرائيل، فأمر الله بني إسرائيل بعدم مناداته بهذا الاسم.

وَالْمَحَبَّةِ وَالرَّحْمَةِ.

٢٠ سَأخُذُكَ لِنَفْسِي وَأَعَامِلُكَ بِأَمَانَةٍ  
وَسَتَعْرِيفِينَ اللَّهَ.

غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ

يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، لَأَنَّ اللَّهَ شَأْنٌ  
مَعَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ:

ع

«لَا يُوجَدُ صِدْقٌ وَلَا رَحْمَةٌ  
وَلَا مَعْرِفَةٌ لِلَّهِ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ.  
٢ بَلْ هُنَاكَ لَعْنَةٌ وَخِدَاعٌ وَقَتْلٌ وَسَرَقَةٌ  
وَزَنَى وَفَوْضَى وَسَفْكُ دَمٍ لَا يَتَوَقَّفُ.  
٣ لِذَلِكَ سَتَحِفُّ الْأَرْضُ،  
وَسَيَذُبُّ سُكَّانُهَا.  
وَسَيُطْرَدُ النَّاسُ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ  
وَطُيُورِ السَّمَاءِ،  
وَيَتَلَاشَى سَمَكُ الْبَحْرِ.

٤ «فَلَا يُجَادِلُ أَوْ يَلْمُ أَحَدَكُمْ الْآخَرَ،  
لِأَنَّ خِلَافِي هُوَ مَعَكُمْ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ.  
٥ سَتَتَعَثَّرُونَ فِي النَّهَارِ،  
وَفِي اللَّيْلِ سَيَتَعَثَّرُ الْأَنْبِيَاءُ مَعَكُمْ،  
وَسَادُّمَرُ أُمَّكُمْ إِسْرَائِيلَ.  
٦ هَلَكَ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ.  
لِأَنَّكَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ،  
فَإِنِّي أَنَا أَيْضاً سَارْفُضُكَ  
مِنْ أَنْ تَكُونَ كَاهِناً لِي.  
وَكَمَا نَسَيْتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ،  
سَأُنْسِي أَنَا أَوْلَادَكَ.  
٧ كَلِّمُوا زِدَادُوا عَدَدًا  
ازدادوا فِي خَطِيئَتِهِمْ نَحْوِي.  
وَلِذَلِكَ سَأَحْوِلُ مَجْدَهُمْ إِلَى عَارٍ.

٨ «يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ ذَبَائِحَ خَطَايَا شَعْبِي،  
وَيَطْمَعُونَ وَيَشْتَهُونَ  
أَنْ يَزِيدَ الشَّعْبُ مِنْ إِثْمِهِمْ.  
٩ لَا يَخْتَلِفُ الْكَاهِنُ عَنِ الشَّعْبِ.

٨:٤ د يَأْكُلُ ... شَعْبِي. كَانَ يَنْبَغِي لِلْكَهَنَةِ أَنْ لَا يَأْكُلُوا ذَبَائِحَ  
الْخَطِيئَةِ بَلْ أَنْ تُحْرَقَ تَمَاماً بِالنَّارِ.

٢١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَسْتَجِيبُ.

سَأَسْتَجِيبُ لِلسَّمَاوَاتِ،  
وَالسَّمَاوَاتُ سَتَسْتَجِيبُ لِلْأَرْضِ.

٢٢ وَسَتَسْتَجِيبُ الْأَرْضُ  
بِأَنْ تُعْطِيَ قَمْحاً وَنَبِيذاً وَزَيْتاً.  
وَهَذِهِ كُلُّهَا سَتَسْتَجِيبُ لِيَزْرَعِيلَ.

٢٣ لِأَنِّي سَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ،  
وَسَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ،  
وَسَأَقُولُ لِلْوَعْمِيِّ: «أَنْتَ شَعْبِي»  
وَهُوَ سَيَقُولُ: «أَنْتَ إِلَهِي.»

فِدَاءُ هُوشَع لِحُومَرٍ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ

٣ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «أَذْهَبْ وَأَحِبِّ امْرَأَةً زَانِيَةً يُحِبُّهَا  
رَجُلٌ آخَرُ. أَحِبِّهَا كَمَا أَحَبَّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
مَعَ أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ عَنْهُ إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى وَيُحِبُّونَ الْكَعَكَ  
بِالزَّبِيبِ.»  
٢ اشْتَرَيْتُهَا بِخَمْسَةِ عَشَرَ مِثْقَالاً مِنَ الْفِضَّةِ،  
وَبِكَيْسٍ ٣ وَنَصَفِ الْكَيْسِ مِنَ الشَّعِيرِ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا:  
«سَتَعِيشِينَ مَعِي مُدَّةَ طَوِيلَةٍ مِنْ غَيْرِ زَنَى، وَلَنْ تَتَزَوَّجِي  
شَخْصاً آخَرَ، وَأَنَا سَأَكُونُ زَوْجَكَ.»  
٤ وَهَكَذَا سَيَعِيشُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِ مَلِكٍ وَلَا  
رَئِيسٍ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. مِنْ غَيْرِ ذَبِيحَةٍ وَلَا نَصَبٍ تَذْكَارِيٍّ  
وَلَا ثَوْبٍ كَهَنُوتِيٍّ وَلَا آلِهَةٍ. ٥ بَعْدَ هَذَا، سَيَرْجِعُ بَنُو  
إِسْرَائِيلَ، وَسَيَطْلُبُونَ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ. وَفِي الْآيَّامِ  
الْأَخِيرَةِ، سَيَهَابُونَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ صِلَاحِهِ.

أ ١:٣ كَعَكَ بِالزَّبِيبِ. كَعَكَ بِزَبِيبٍ كَانَ يُخْبِرُ عَلَى شَكْلِ الْآلِهَةِ  
الْوَتَنِيَّةِ.

ب ٢:٣ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ  
لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

ج ٢:٣ كَيْسٌ. حَرْفِيًّا «حُومَرٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادُلُ  
نَحْوِ مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِيْتراً.

١٦ تَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِثْلَ بَقْرَةَ جَامِحَةَ .  
وَالآنَ سَيَرَعَاهُمْ اللَّهُ كَخِرَافٍ ضَالَّةٍ فِي سَهْلِ  
فَسِيحٍ .

١٧ «أَفْرَايِمُ مُلْتَصِقٌ بِالْأَصْنَامِ ،  
وَلِذَا اِتْرُكُوهُ وَحْدَهُ .

١٨ حِينَ يَنْتَهِي سُكْرُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَنْعَمِسُونَ فِي  
الزَّيْنِ .

لَقَدْ أَحْبَبُوا عَارَ وَقَاحِيَتِهِمْ .

١٩ سَتَلَفْتُهُمُ الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهِمْ  
وَسَتَأْخُذُهُمْ بَعِيداً .<sup>ج</sup>

سَيَخْزُونَ بِسَبَبِ الذَّبَائِحِ الَّتِي يُفَدِّمُونَهَا .

**القادة: سَبَبُ خَطِيئَةِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا**

«اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ ،

وَأصغُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ ،

وَاسْمَعُوا يَا أَفْرَادَ بَيْتِ الْمَلِكِ .

هَذِهِ الدَّيْنُونَةُ هِيَ ضِدُّكُمْ ،

لَأَنَّكُمْ صِرْتُمْ فَخاً عَلَى جَبَلِ الْمِصْفَاةِ

وَشَبَكَةَ مَبْسُوطَةً عَلَى جَبَلِ تَابُورَ .<sup>د</sup>

٢ الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَتَوَقَّفُونَ عَنِ الذَّبْحِ ،<sup>هـ</sup>

سَأَعاقِبُهُمْ جَمِيعاً .

٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ ،

وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَخْفِياً عَنِّي .

أَعْرِفُ يَا أَفْرَايِمَ بِأَنَّكَ زَانٍ ،

وَيَا إِسْرَائِيلَ بِأَنَّكَ نَجِسٌ .

٤ أَعْمَالُهُمْ تَمَنَعُهُمْ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ ،

لَأَنَّهُمْ يَعِيشُونَ لِأَجْلِ الزَّيْنِ وَلَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ .

٥ سَتَشْهَدُ كِبْرِيَاءُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ ،

وَإِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ سَيَسْقُطَانِ فِي إِثْمِهِمَا ،

١٩:٤ج سَتَلَفْتُهُمْ ... بَعِيداً . هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ

فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ .

١٥:٥د جَبَلِ الْمِصْفَاةِ ... تَابُورَ . جَبَلَانِ فِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ كَانَ

هَؤُلَاءِ يَعْبُدُونَ آلِهَةً مَزَيَّفَةً .

٢:٥هـ الْمُتَمَرِّدُونَ ... الذَّبْحِ . هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ

فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ .

فَسَأَعاقِبُ كُلَّ وَاحِدٍ كَطَرْفِهِ ،

وَسَأُجَارِي كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى أَعْمَالِهِ .

١٠ وَسَيَأْكُلُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَشْبَعُوا ،

وَسَيَزْنُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يُنْجِبُوا أَوْلَاداً .

لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا اللَّهَ لِيُكْرَسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلزَّيْنِ .

١١ «تَسْلِبُ الخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ القُدْرَةَ عَلَى التَّفْكِيرِ .

١٢ بَنُو شَعْبِي يَسْتَشِيرُونَ شَجْرَةً ،

وَيَأْخُذُونَ نَصِيحَتَهُمْ مِنْ عَصَا!

لَأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِ أَضَلَّتْهُمْ ،

فَلَمْ يَعُودُوا مُخْلِصِينَ لِإِلَهُهِمْ .

١٣ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ ،

وَعَلَى التَّلَالِ أَحْرَقُوا بَخُوراً .

فَعَلُوا ذَلِكَ تَحْتَ أَشْجَارِ البُلُوطِ وَالْحُورِ

وَالْبُطْمِ ،

لَأَنَّهُ كَانَ لَهَا ظِلٌّ جَمِيلٌ .

وَلِذَلِكَ بَنَاتِكُمْ زَانِيَاتٌ وَكَنَاتِكُمْ فَاسِقَاتٌ .

١٤ «لَنْ أَعاقِبَ بَنَاتِكُمْ لَأَنَّهِنَّ زَانِيَاتٌ ،

وَلَا كِنَاتِكُمْ لَأَنَّهِنَّ فَاسِقَاتٌ .

لَأَنَّ الرِّجَالَ يَعْتَرِلُونَ مَعَ الزَّوَانِي

وَيُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ

مَعَ اللُّوَاتِي يَنْدُرْنَ نُدُورَ الزَّيْنِ فِي المَعَابِدِ .

الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ سَيَهْلِكُ .

**غَضِبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ**

١٥ «مَعَ أَنَّكَ يَا إِسْرَائِيلُ زَانٍ ،

لَكِنْ لَا تُعَرِّضُ يَهُوذَا لِلْإِثْمِ .

لَا تَدْخُلُوا الْجِلْجَالَ ،<sup>أ</sup>

وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ ،<sup>ب</sup>

وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِ اللَّهِ .

أ ١٥:٤ج الجِلْجَالَ . مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٍ صَارَتْ مِنْ مَرَاكِزِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ الْمَزَيَّفَةِ .

ب ١٥:٤ب بَيْتِ آوَنَ . وَتَعْنِي بَيْتَ الشَّرِّ بِالمَفَارَقَةِ مَعَ اسْمِهَا الفِعْلِيِّ «بَيْتِ إِيلَ» أَي بَيْتِ اللَّهِ .

- وَيَهُودَا سَتَسْقُطُ مَعَهُمَا.  
 ٦ سَيَذْهَبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَ قُطْعَانِ غَنَمِهِمْ  
 وَتَقْرِهِمْ  
 لِيَبْحَثُوا عَنِ اللَّهِ،  
 وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ،  
 فَقَدْ ابْتَعَدَ عَنْهُمْ.  
 ٧ خَانُوا اللَّهَ وَأَنْجَبُوا أَوْلَادًا غُرَبَاءَ،  
 وَالْآنَ سَيُهْلِكُهُمُ الْغَازِي وَيُخَرِّبُ أَرْضَهُمْ.

## كَلَامُ الشَّعْبِ

- ٦ «لِنَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ،  
 فَمَعَ أَنَّهُ هُوَ مَرْقَنَا،  
 إِلَّا أَنَّهُ سَيَشْفِينَا،  
 وَمَعَ أَنَّهُ صَرَبْنَا،  
 إِلَّا أَنَّهُ سَيُضَمِّدُ جُرُوحَنَا.  
 ٢ سَيُعِيدُنَا إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ،  
 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا فَتَحِيَا فِي حَضْرَتِهِ.  
 ٣ فَلَنَعْرِفَ مَنْ هُوَ اللَّهُ،  
 لِأَنَّ إِشْرَاقَهُ مُؤَكَّدٌ كَبُرُوعِ الْفَجْرِ.  
 سَيَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ،  
 كَمَطَرِ الرَّبِيعِ الَّذِي يَرِي الْأَرْضَ.»

## عَدَمُ أَمَانَةِ الشَّعْبِ

- ٤ «مَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا أُفْرَايِمُ؟  
 وَمَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا يَهُودَا؟  
 أَمَانَتُكُمْ لِلَّهِ مِثْلُ ضَبَابِ الصَّبَاحِ،  
 وَمِثْلُ نَدَى الْفَجْرِ،  
 تَزُولُ بِسُرْعَةٍ.  
 ٥ لِذَلِكَ حَطَّمْتُهُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ،  
 وَقَتَلْتُهُمْ بِشَرَائِعِي.  
 وَسَيُظْهِرُ عَدْلِي كَالثُّورِ.  
 ٦ لِأَنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ،  
 لَا ذَبَائِحَ حَيَوَانِيَّةً،  
 وَأُسْرًا بِمَعْرِفَتِهِمْ لِلَّهِ  
 أَكْثَرَ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ.  
 ٧ وَلَكِنَّ أُفْرَايِمَ وَيَهُودَا نَقَضُوا الْعَهْدَ

- نُبُوَّةَ عَن دِمَارِ إِسْرَائِيلِ  
 ٨ «انْفُخُوا بِالْقَرْنِ فِي جَبْعَةَ،  
 اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الرَّامَةِ،  
 اصْرُخُوا فِي بَيْتِ آوَنَ،  
 انْتَبِهْ يَا بَنِيَامِينَ.  
 ٩ احْكُمْ عَلَى أُفْرَايِمَ بِالذَّمَّارِ،  
 قَدْ أَعْلَنْتُ هَذَا فِي قَبَائِلِ إِسْرَائِيلِ.  
 ١٠ رُؤَسَاءُ يَهُودَا كَلْصُوصٍ  
 يُحَرِّكُونَ عَلَامَاتِ حُدُودِ الْأَرْضِ عَنِ  
 مَوَاضِعِهَا.  
 سَأَسْكُبُ عَلَيْهِمْ غَضَبِي كَالْمَاءِ.  
 ١١ أُفْرَايِمُ مَظْلُومٌ،  
 وَحَقُّهُ مَسْحُوقٌ،  
 لِأَنَّهُ رَضِيَ أَنْ يَذْهَبَ وَرَاءَ الْفَسَادِ.  
 ١٢ سَأَخْرَبُ أُفْرَايِمَ كَالْعُثَّةِ،  
 وَبَنِي يَهُودَا كَالصِّدَأِ.  
 ١٣ رَأَى أُفْرَايِمُ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا،  
 وَيَهُودَا أَنَّهُ مَجْرُوحٌ.  
 وَلَكِنَّ أُفْرَايِمَ ذَهَبَ إِلَى أَشُورَ طَالِبًا الْعَوْنَ،  
 وَأَرْسَلَ يَهُودَا لِيَطْلُبَ مُسَاعَدَةً مِنْ مَلِكِهَا  
 الْعَظِيمِ.  
 لَكِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ،  
 وَلَنْ يَسْتَطِيعَ شِفَاءَ جُرْحِكُمْ.  
 ١٤ لِأَنِّي سَأَهَاجِمُ أُفْرَايِمَ كَأَسَدٍ،  
 وَيَهُودَا كَشَيْبِ أَسَدٍ.  
 أَنَا سَأَمْرُقُهُمْ،

٦ إِنَّهُمْ يَشْتَعِلُونَ كَنَارًا،  
 قُلُوبُهُمْ تَشْتَعِلُ فِيهِمْ.  
 يَنَامُ غَضَبُهُمْ طَوَالَ اللَّيْلِ،  
 لَكِن فِي الصَّبَاحِ يَشْتَعِلُ كَالنَّارِ الْمُتَهَبَةِ.  
 ٧ كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْفَرَنِ  
 وَيُفْسِدُونَ قُضَاتَهُمْ.  
 كُلُّ مُلُوكِهِمْ يَسْقُطُونَ،  
 وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَدْعُونَنِي.  
 جَهْلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِدِمَارِهِمُ الْوَشِيكَ  
 ٨ «أَفْرَايِمُ مُخْتَلِطٌ بِالْأَمَمِ.  
 أَفْرَايِمُ كَعَكَّةٌ احْتَرَقَ أَحَدُ جَانِبَيْهَا لِأَنَّهَا لَمْ  
 تُقَلَّبْ فِي الْفَرَنِ.  
 ٩ يَأْكُلُ الْغُرَبَاءُ قُوَّتَهُ دُونَ أَنْ يَعْرِفَ.  
 الْعَفَنُ مَرْسُوشٌ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ.  
 ١٠ سَيَشْهَدُ كِبْرِيَاءُ إِسْرَائِيلَ ضِدَّهُ،  
 وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَرْجِعُوا إِلَى إِلِهِمِ،  
 وَلَنْ يَطْلُبُوهُ حَتَّى حِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.  
 ١١ أَفْرَايِمُ مِثْلُ حَمَامَةٍ طَائِشَةٍ لَا تُفَكِّرُ.  
 يَدْعُونَ مِصْرَ لِأَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى الْعَوْنِ،  
 وَيَذْهَبُونَ إِلَى أَشُورَ لِأَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى  
 الْمُسَاعَدَةِ.»  
 ١٢ يَقُولُ اللَّهُ: «حَيْثُمَا ذَهَبُوا سَابَسْتُ شَبَكَةً  
 عَلَيْهِمْ.  
 سَوْفَ أَوْقِعُهُمْ بِالْفَخِّ كَمَا يُوقَعُ بِالطُّيُورِ.  
 سَاعَاقِبُهُمْ عَلَى كُلِّ الْمَرَاتِ الَّتِي اسْتَعَانُوا  
 فِيهَا بِالْأَمَمِ الْأُخْرَى بَدَلًا مِنِّي.  
 ١٣ فَلْيَسْتَعِدُّوا لِلْمُعَانَاةِ،  
 لِأَنَّهُمْ ضَلُّوا عَنِّي.  
 سَيَعَانُونَ مِنَ الضَّبِقِ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيَّ.  
 أَنَا أَفْدِيهِمْ،  
 وَأَمَّا هُمْ فَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ عَنِّي.  
 ١٤ لَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ.  
 سَيَنُوحُونَ عَلَى أَسْرَتِهِمْ.  
 يَذْهَبُونَ إِلَى الْبَعْلِ لِأَجْلِ قَمَحِهِمْ وَيَبِيدُهُمْ،

كَمَا فَعَلَ آدَمُ،  
 حَيْثُ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ.  
 ٨ جَلَعَادُ مَدِينَةُ صَانِعِي الشَّرِّ،  
 وَأَتَارُ الدَّمِ تُعْطِيهَا.  
 ٩ مِثْلُ قَاطِعِي الطَّرِيقِ وَالْعِصَابَاتِ  
 هَكَذَا جَمَاعَةُ الْكَهَنَةِ  
 يَكْمُنُونَ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى شَكِيمَ  
 يُنْفِذُونَ مُؤَامِرَاتِ شَرِّيرَةٍ.  
 ١٠ رَأَيْتُ أَمْرًا مُرَوِّعًا فِي بَيْتِ بَ إِسْرَائِيلَ:  
 هُنَاكَ زَنَى أَفْرَايِمُ،  
 وَتَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ.  
 ١١ حُدِّدَتْ دَيْنُونَةُ يَهُوذَا أَيْضًا.  
 حِينَ أَرْجِعُ مِنَ السَّبْيِ شَعْبِي.

٧ «حِينَ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ،  
 سَيُنْكَشِفُ إِثْمُ أَفْرَايِمَ،  
 وَالشُّرُورُ الَّتِي عُمِلَتْ فِي السَّامِرَةِ.  
 لِأَنَّهُمْ خَدَعُوا النَّاسَ.  
 أَتَى السَّارِقُ،  
 وَعِصَابَةٌ تَسْلِبُ فِي الشَّارِعِ.  
 ٢ لَا يُفَكِّرُونَ بِالْأَمْرِ مَلِيًّا،  
 وَلَكِنِّي تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ.  
 وَالآنَ عَادَتْ أَعْمَالُهُمْ لِتَمْسِكَ بِهِمْ.  
 وَأَنَا أَرَاهُمْ بِوُضُوحٍ.  
 ٣ يُسْعِدُونَ الْمَلِكَ بِشَرِّهِمْ،  
 وَبِكَذِبِهِمْ يُفْرَحُونَ الرُّؤَسَاءُ.  
 ٤ كُلُّهُمْ زَنَاءَةٌ.  
 إِنَّهُمْ مِثْلُ فَرْنٍ مَحْمِيٍّ،  
 لَا يَحْتَاجُ الْحَبَّازُ أَنْ يَنْشَغَلَ بِإِحْمَائِهِ  
 مُنْذُ الْعَجِينِ وَحَتَّى نُضُوجِ الْخُبْزِ.  
 ٥ سَيَبُوءُ الْمَرَضُ لِلْمَلِكِ خِلَالَ النَّهَارِ،  
 وَلِلرُّؤَسَاءِ مِنْ حَرَارَةِ الْخَمْرِ.  
 وَالْمَلِكُ يَنْضَمُّ إِلَى الَّذِينَ يَسْتَهْزِئُونَ بِاللَّهِ.

٩:٦١ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

١٠:٦ بيت. ربما أن المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل.

٨ ابْتَلِعَ إِسْرَائِيلُ،  
وَالآنَ هُمْ مَطْرُوحُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ  
كَإِنَاءٍ غَيْرِ مَرْغُوبٍ فِيهِ.  
٩ ذَهَبَ أَفْرَائِيمُ إِلَى مُجِيبِهِ،  
إِنَّهُمْ مِثْلُ حِمَارٍ بَرِّيٍّ،  
تَاهُوا فِي ذَهَابِهِمْ إِلَى أَشُورَ.  
١٠ حَتَّى إِنَّهُمْ دَفَعُوا أَجْرَةَ لِلزَّوَانِي بَيْنَ الْأُمَمِ،  
لَكِنِّي الْآنَ سَأَجْمَعُهُمْ.  
لَقَدْ مَرَضُوا بِسَبَبِ الضَّرَائِبِ الَّتِي كَانُوا  
يُعْطُونَهَا  
لِمَلِكِ أَشُورَ وَرُؤَسَائِهِ.

### الشَّعْبُ يَنْسَى اللَّهَ

١١ «وَمَعَ أَنَّ أَفْرَائِيمَ كَثُرَ الْمَذَابِحَ لِيَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ،  
إِلَّا أَنَّهَا صَارَتْ مَذَابِحَ لَارْتِكَابِ الْخَطِيئَةَ.  
١٢ مَعَ أَنِّي كَتَبْتُ لَهُ وَصَايَايَ الْكَثِيرَةَ،  
إِلَّا أَنَّهُمْ اعْتَبَرُوهَا غَرِيبَةً.  
١٣ يَذْبَحُونَ وَيَأْكُلُونَ لَحْمَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي  
تَقْدِيمُهَا لِي.  
اللَّهُ لَيْسَ مَسْرُورًا بِهِمْ.  
إِنَّهُ يَتَذَكَّرُ إِثْمَهُمْ.  
وَهَذَا هُوَ عِقَابُهُمْ: سَيَرْجِعُونَ إِلَى مِصْرَ،  
كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ نَسِيَ الَّذِي صَنَعَهُ.  
١٤ إِنَّهُ يَبْنِي قُصُورًا وَقِلاعًا،  
وَيَهْوَذًا يَبْنِي مُدُنًا حَصِينَةً.  
لَكِنِّي سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مُدُنِهِ،  
وَسَتَشْتَعِلُ النَّارُ فِي حُصُونِهِ.»

### مَأْسَاءُ السَّبِي

٩ يَا أُمَّةَ إِسْرَائِيلَ،  
لَا تَفْرَحِي كَثِيرًا كَالْأُمَمِ الْأُخْرَى،  
وَذَلِكَ لِأَنَّكَ زَنَيْتِ مُبْتَعِدَةً عَنِ الْهَيْكَلِ،  
وَقَدْ اسْتَمْتَعْتِ بِإِيْفَاءِ نُدُورِكَ  
لِللَّاهَةِ الْمُزَيَّفَةِ فِي كُلِّ بَيْدَرٍ قَمْحٍ.  
٢ بَيْدَرُ الْقَمْحِ وَمِعْصَرَةُ التَّبِيدِ

وَلَكِنَّهُمْ يَتَعَدُّونَ عَنِّي.  
١٥ مَعَ أَنِّي دَرَبْتُهُمْ،  
وَقَوَّيْتُ أَيْدِيَهُمْ،  
إِلَّا أَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالشَّرِّ عَلَيَّ.  
١٦ التَّفَتُّوا إِلَى عِبَادَةِ مَا لَيْسَ إِلَهًا.  
كَانُوا مِثْلَ الْقَوْسِ الْمُنْحَرِفِ.  
سَقَطَ رُؤَسَاءُهُمْ بِالسَّيْفِ،  
بِسَبَبِ غَضَبِ الَّذِينَ اسْتَهْزَأُوا بِهِمْ،  
حِينَ كَانُوا فِي أَرْضِ مِصْرَ.

### عِبَادَةُ الْأوثَانِ

٨ «ضَعِ الْبُوقَ عَلَى فَمِكَ،  
وَكَنْ كَالنَّسْرِ فَوْقَ بَيْتِ اللَّهِ.  
وَذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
نَقَضُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَى شَرِيعَتِي.  
٢ يَصْرُخُونَ إِلَيَّ:  
'يَا إِلَهَنَا، إِنَّا، إِسْرَائِيلَ، نَعْرِفُكَ.'  
٣ رَفَضَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ،  
وَلِهَذَا سَيُطَارِدُهُ الْعَدُوُّ.  
٤ نَصَبُوا رِجَالًا لَمْ أُحْتَرَهُمْ كَمُلُوكَ،  
وَعَيَّنُوا رِجَالًا لَمْ أُسْتَحْسِنُهُمْ كَرُؤَسَاءَ.  
صَنَعُوا مِنْ ذَهَبِهِمْ وَفِضَّتِهِمْ أَصْنَامًا لِأَنْفُسِهِمْ.  
وَلِهَذَا سَيَبِيدُ إِسْرَائِيلُ.  
٥ أَيُّهَا السَّامِرَةُ، احْتَقَرْتُ عَمَلِكَ.  
أَنَا غَاضِبٌ جِدًّا عَلَيْهِمْ.  
إِلَى مَتَى سَيَبْقُونَ نَجِسِينَ؟  
٦ حِرْفِيُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ صَنَعَهُ،  
وَهُوَ لَيْسَ إِلَهًا.  
سَيَتَحَطَّمُ عَجَلُ السَّامِرَةِ وَيَتَفَتَّتُ.  
٧ سَيَزْرَعُونَ أَثْنَاءَ هُبُوبِ الرِّيحِ،  
وَسَيَحْصِدُونَ حِينَ تَكُونُ هُنَاكَ عَاصِفَةً.  
سَتَكْبُرُ وَلَكِنْ بِلَا غَلَّةٍ فِيهَا،  
إِذْ لَنْ تُنْتِجَ قَمْحًا.  
وَحَتَّى إِنْ أَنْتَجَتْ بَعْضَ الْقَمْحِ  
فَإِنَّ الْغُرْبَاءَ سَيَبْتَلِعُونَهُ.

٩ قَدْ دُمِّرُوا تَدْمِيرًا،  
كَمَا حَدَّثَ فِي وَقْتِ جَبْعَةَ.  
سَيَتَذَكَّرُ اللَّهُ إِيْتَهُمْ  
وَسَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ.

### دَمَارُ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ

١٠ «وَوَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ  
فَكَانُوا كَقَطُوفِ عِنَبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.  
رَأَيْتُ آبَاءَكُمْ  
فَكَانُوا كَأَفْضَلِ ثَمَارِ التَّيْنِ  
فِي بَدَايَةِ زَمَنِ الْحَصَادِ.  
لَكِنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى الْإِلَهِ الْمُزَيَّفِ بَعْلِ فُغُورٍ،  
وَكَرَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْعَارِ،  
وَصَارُوا كَرِيهِينَ كَالْآلِهَةِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا.

### أَوْلَادُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١١ «سَيَطِيرُ مَجْدُ أَفْرَايِمَ بَعِيدًا.  
لَنْ تَعُودَ النِّسَاءُ تُنَجِّبُ أَوْ تَحْفَظُ جَنِينًا أَوْ  
تَحْبِلُ.

١٢ وَحَتَّى إِنْ رَيَّيْنَا أَوْلَادًا،  
فَأِنِّي سَأَحْرِمُهُنَّ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ.  
وَالْوَيْلُ لَهُنَّ حَقًّا،  
حِينَ أَبْتَعِدُ عَنْهُنَّ.  
١٣ عِنْدَمَا رَأَيْتُ أَفْرَايِمَ،  
كَانَ كَشَجَرَةٍ مَرْرُوعَةٍ فِي مَرَعَى جَمِيلٍ،  
لَكِنَّ أَفْرَايِمَ سَيَقُودُ الْآنَ أَوْلَادَهُ إِلَى الذَّبْحِ.»  
١٤ فَمَاذَا سَتُعْطِيهِمْ يَا اللَّهُ؟  
أَعْطِيهِمْ رَحِمًا عَقِيمًا،  
وَتُدَيِّبِينَ جَافِيَيْنَ.

١٥ «بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ  
الَّذِي عَمِلُوهُ فِي الْجِلْجَالِ، بَ أَنْغَضُهُمْ.

لَنْ يُعْطِيَا طَعَامًا،  
وَسَيَجْعَلُ الْخَمْرَ تَنْفَدًا مِنْ إِسْرَائِيلَ.  
٣ لَنْ يُقِيمُوا فِي أَرْضِ اللَّهِ،  
فَسَيَرْجِعُ أَفْرَايِمُ إِلَى مِصْرَ،  
وَسَيَأْكُلُونَ فِي أَشُورَ طَعَامًا نَجِسًا.  
٤ لَنْ يُقَدِّمُوا سَكِيبًا لِلَّهِ،  
وَلَنْ يُقَدِّمُوا ذَبَائِحَهُمْ لَهُ.  
وَسَيَكُونُ ذَلِكَ كَالْخَبِزِ الْمُلَوَّثِ لَهُمْ،  
يَتَنَجَّسُ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ.  
لَقَدْ جَعَلُوا خُبْزَهُمْ نَجِسًا،  
لِذَلِكَ لَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ اللَّهِ.  
٥ مَاذَا سَتَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْاِحْتِفَالِ،  
فِي يَوْمِ عِيدِ اللَّهِ؟  
٦ سَيَهْرُبُونَ مِنَ الْخَرَابِ.  
حِينَئِذٍ، سَتَجْمَعُهُمْ مِصْرُ،  
وَمَمْفِيسُ سَتَدْفِنُهُمْ.  
سَيَنْمُو الْحَسَكُ فَوْقَ كُنُوزِ فَضْتِهِمْ،  
وَسَتَكُونُ الْأَشْوَاكُ فِي خِيَمِهِمْ.

### رَفْضُ إِسْرَائِيلَ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَقِيقِيِّينَ

١٧ لِيَعْلَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ وَقْتَ  
الْعِقَابِ قَدْ جَاءَ،  
وَوَقْتَ سَدَادِ الدُّيُونِ قَدْ جَاءَ.  
النَّبِيُّ أَحْمَقُ،  
وَالرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ رُوحُ اللَّهِ مَجْنُونٌ.  
إِيْتَكُمْ كَبِيرًا!  
لِذَا فَإِنَّ حِقْدَكُمْ كَبِيرٌ.

٨ هُنَاكَ نَبِيٌّ يُرَاقِبُ أَفْرَايِمَ مَعَ اللَّهِ،  
وَهُنَاكَ فَخٌّ مَنصُوبٌ لَهُ عَلَى كُلِّ الطَّرْقِ.  
يُغَضُّونَهُ حَتَّى فِي بَيْتِ إِلَهِهِ!

ب ١٥:٩ الْجِلْجَالِ. مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٌ صَارَتْ مِنْ مَرَاكِزِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ  
الْمُزَيَّفَةِ.

أ ٧:٩ الحديثُ فِي هَذَا الْعَدَدِ لِلنَّبِيِّ ثُمَّ لِلشَّعْبِ ثُمَّ لِلنَّبِيِّ.



تَنْبُتُ كَالْأَعْشَابِ الصَّارَّةِ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ .  
٥ أَهْلُ السَّامِرَةِ يَسْجُدُونَ لِتَمَاثِيلِ الْعُجُولِ فِي  
بَيْتِ آوَنَ .

سَيُنُوحُونَ!  
سَيُنُوحُ الْكَهَنَةُ عَلَيْهِ لِأَنَّ وَثَنَهُمُ الْجَمِيلُ  
ضَاعَ .

أُخِذَ إِلَى السَّبْيِ .  
٦ حُمِلَ كَهَدِيَّةٍ لِمَلِكِ أَشُورَ الْقَوِيِّ  
الَّذِي سَيَحْتَفِظُ بَوَثَنِ أَفْرَايِمَ الْمُخْزِي .  
نَعَمْ سَتَخْجَلُ إِسْرَائِيلُ بِأَوْثَانِهَا .

٧ سَيَهْلِكُ مَلِكُ السَّامِرَةِ ،  
سَيَكُونُ مِثْلَ غُصْنٍ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ .  
٨ وَمُرْتَفَعَاتُ بَ آوَنَ - خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ - سَتُدَمَّرُ ،  
سَيَنْمُو الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهَا ،  
وَسَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ : «عَطِينَا» ،  
وَلِلتَّلَالِ : «اسْقُطِي عَلَيْنَا» .

### مُجَازَاةُ إِسْرَائِيلَ عَلَى خَطِيئَتِهِ

٩ «مُنْذُ أَيَّامِ الْحَرْبِ فِي جِبْعَةِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ .  
وَهُنَاكَ يَسْتَمِرُّونَ فِي خَطِيئَتِهِمْ .  
أَلَنْ تُدْرِكَهُمُ الْحَرْبُ فِي جِبْعَةِ سَبَبِ  
الْأَشْرَارِ؟

١٠ حِينَ سَاتِي سَأُودِّبُهُمْ .  
وَسَتَجْتَمِعُ الْأُمَّمُ لِمُحَارَبَتِهِمْ  
فَيُؤَدِّبُونَ بِسَبَبِ آثَامِهِمُ الْكَثِيرَةِ .

١١ «أَفْرَايِمُ مِثْلُ بَقْرَةٍ صَغِيرَةٍ مُدْرَبَةٍ  
تُحِبُّ أَنْ تَدْرُسَ الْقَمَحَ .  
سَأَضْعُ نِيرًا ثَقِيلًا عَلَى عُنُقِهَا .  
سَأُرْبِطُ أَفْرَايِمَ بِالْجِبَالِ .  
يَهُودًا سَيَحْرُثُ الْأَرْضَ ،  
وَيَعْقُوبُ سَيَمَهِّدُ التُّرْبَةَ .

بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ  
فَإِنِّي سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ بَيْتِي .  
لَنْ أُحِبَّهُمْ ثَانِيَةً .  
كُلُّ رُؤَسَائِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ .

١٦ ضَرَبَ أَفْرَايِمُ ،  
جَذَرُهُمْ جَفَّ تَمَامًا ،  
وَهُمْ لَا يَصْنَعُونَ أَيَّ ثَمَرٍ .  
وَحَتَّى إِذَا حِيلَنَ ،  
فَإِنِّي سَأَقْتُلُ مَا تَلِدُهُ أَرْحَامُهُنَّ .»

١٧ إِلَهِي سَوْفَ يَرْفُضُهُمْ ،  
لِأَنَّهُمْ لَنْ يَسْتَمِعُوا لَهُ ،  
وَسَيَكُونُونَ كَشَعْبٍ مُتَفَرِّقٍ وَتَائِهٍ بَيْنَ الْأُمَمِ .

### عِبَادَةُ إِسْرَائِيلَ لِلأَوْثَانِ

بَنُو إِسْرَائِيلَ أَشْبَهُ بِكَرْمَةٍ وَافِرَةِ الثَّمَرِ ،  
يُنْتَبِجُونَ ثَمَرًا مُمَيَّزًا .

وَكُلَّمَا تَكَاثَرَ ثَمَرُهُمْ ،

تَكَاثَرَتْ مَذَابِحُهُمْ !

كُلَّمَا ازْدَهَرَتْ أَرْضُهُمْ ،

صَارُوا أَكْثَرَ نَشَاطًا

فِي إِقَامَةِ أَنْصِبَةِ الْإِلَهَةِ الْمُزَيَّفَةِ !

٢ كَانَ قَلْبُهُمْ مُخَادِعًا ،

وَلِهَذَا سَيَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ .

سَيَحْطُمُ اللَّهُ مَذَابِحَهُمْ ،

وَسَيَهْدِمُ أَنْصَابَهُمْ التَّدْكَارِيَّةَ .

### إِعْلَانَاتُ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيَّةِ

٣ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ :

«لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ ،

وَلَا نَخَافُ اللَّهَ ،

وَمَاذَا يُمَكِّنُ لِلْمَلِكِ أَنْ يَعْمَلَهُ؟»

٤ قَطَّعُوا وَعُودًا بِأَقْسَامٍ كَادِبَةٍ ،

دَخَلُوا فِي عَهْدٍ .

صَارَتِ الْعِدَالَةُ الْمُنْحَرِفَةَ

أ ٤:١٠ أتلَام. ما تتركه حراثته الأرض من آثار.

ب ٨:١٠ مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثُر في المناطق المرتفعة.

لأنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يُعُودُوا إِلَيَّ .  
 ٦ سَيَرْفَعُ سَيْفُهُ عَلَى مُدْنِهِ ،  
 وَسَيُفْنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَفَاخَرُونَ كَثِيرًا .  
 سَيَلْتَهُمُ الْمُتَأَمِّرِينَ .  
 ٧ شَعْبِي يَنْتَظِرُ عَوْدَتِي .  
 سَوْفَ يَدْعُونَ الْعَلِيِّ ،  
 لَكِنَّهُ لَنْ يَسْتَجِيبَ .»

### تَدْمِيرُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٨ «كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَ يَا أُفْرَايِمُ؟  
 كَيْفَ يُمَكِّنِي أَنْ أُسَلِّمَكَ إِلَى أَعْدَائِكَ يَا  
 إِسْرَائِيلُ؟  
 كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَ كَأَدَمَةَ؟  
 كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَصَبُويِمِ؟  
 اضْطَرَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي ،  
 وَمَشَاعِرُ الْمَحَبَّةِ وَالْحَنَانِ اشْتَعَلَتْ .  
 ٩ لَنْ أُطْلِقَ غَضَبِي ،  
 لَنْ أُخَرِّبَ أُفْرَايِمَ ثَانِيَةً .  
 أَنَا اللَّهُ وَلَسْتُ إِنْسَانًا .  
 أَنَا الْقُدُّوسُ السَّاكِنُ فِي وَسْطِكَ ،  
 وَلَنْ أَعُودَ أَغْضَبُ عَلَيْكَ .  
 ١٠ سَيَسِيرُونَ وَرَاءَ اللَّهِ .  
 أَنَا سَأَزْمِجُ كَالْأَسَدِ ،  
 سَأَزَارُ فَيَاتِي الْأَوْلَادُ مِنَ الْغَرْبِ وَهُمْ  
 مُرْتَعِدُونَ ،  
 ١١ سَيَأْتُونَ مُرْتَجِفِينَ كَطَيْرٍ مِنْ مِصْرَ ،  
 وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ ،  
 وَسَأُسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ .  
 ١٢ «شَعْبُ أُفْرَايِمَ أَحَاطَ بِي بِالْكَذِبِ ،  
 وَبَنُو إِسْرَائِيلَ أَحَاطُونِي بِالتَّمَرُّدِ .  
 أَمَّا يَهُودَا فَمَا يَزَالُ يَسِيرُ مَعَ اللَّهِ ،  
 وَمَا زَالَ أَمِينًا نَحْوَ الْقَدِيسِينَ .»

١٢ «أَزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بَرًّا ،  
 وَاحْصُدُوا رَحْمَةً .

احْرُثُوا الْأَرْضَ  
 وَسَتَحْصُدُونَ مَعَ اللَّهِ الَّذِي سَيَأْتِي  
 وَيُمَطِّرُ الْبَرَّ عَلَيْكُمْ .  
 ١٣ حَرَثْتُمْ وَزَرَعْتُمُ الشَّرَّ فَحَصَدْتُمُ الْإِثْمَ .  
 أَكَلْتُمُ ثَمَرَ الْغَدْرِ .  
 وَذَلِكَ لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِقُدْرَاتِكَ وَجَيْشِكَ  
 الْكَبِيرِ .

١٤ سَتَسْمَعُ جِيُوشُكَ ضَجَّةَ الْمَعْرَكَةِ ،  
 وَسَتُدَمِّرُ كُلَّ قِلَاعِكَ .  
 كَنَصْرِ سَلْمَانَ فِي مَعْرَكَةِ بَيْتِ أَرْبَيْلِ .  
 فَهَنَّاكَ سَحِقَتِ الْأُمَمُ مَعَ أَوْلَادِهَا .  
 ١٥ وَسَتَلْقَيْنَ الْمَصِيرَ نَفْسُهُ يَا بَيْتَ إِيْلَ  
 بِسَبَبِ شَرِّكَ الْعَظِيمِ .  
 فِي الْفَجْرِ ،  
 سَيَفْنِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَنَاءً تَامًا .

### رَحْمَةُ اللَّهِ وَجُحُودُ إِسْرَائِيلَ

١ «حِينَ كَانَ إِسْرَائِيلُ صَغِيرًا أَحَبَبْتُهُ ،  
 وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي .  
 ٢ كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ ابْتَعَدُوا عَنِّي .  
 ذَبَحُوا لِلْبَعْلِ ،  
 أَحْرَقُوا بَخُورًا فِي عِبَادَتِهِمْ لِلْأَصْنَامِ .  
 ٣ عَلَّمْتُ أُفْرَايِمَ السَّبِيرَ  
 مَاسِكًا بِكَلْتَا ذِرَاعِيهِ .  
 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا شَفِيتُهُمْ بِضَرْبِي .  
 ٤ قَدْتُهُمْ بِجِبَالِ اللَّطْفِ ،  
 بِرُبُطِ الْمَحَبَّةِ .  
 عَامَلْتُهُمْ كَالشَّخْصِ الَّذِي يُزِيلُ النَّيْرَ عَنِ  
 الْحَيَوَانَاتِ .  
 انْحَنَيْتُ وَأَطَعَمْتُهُ .

٥ «سَيَعُودُونَ إِلَى مِصْرَ ،

وَسَيَكُونُ مَلِكُ أَشُورَ مَلِكُهُمْ ،

٨:١١ أَدَمَةَ ... صَبُويِمِ . مدينتان دَمَرَهُمَا اللَّهُ وَقَتَ تَدْمِيرِ سَدُومَ  
 وَعَمُورَةَ . انظر كتاب التكوين ١٩ ، وكتاب التثنية ٢٩:٢٣ .

## التواء أفرام

١٢ يَرَعَى بَنُو أَفْرَائِمَ الرِّيحَ،  
وَيُلَاحِقُونَ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ طِيلَةَ

اليوم،

وَيَزِيدُونَ مِنَ الكَذِبِ وَالدَّمَارِ.

قَطَعُوا عَهْدًا مَعَ أَشُورَ

وَحَمَلُوا زَيْتَهُمْ إِلَى مِصْرَ.

٢ «لِلَّهِ قَضِيَّةٌ مَعَ يَهُوذَا،

وَسَيَعَاقِبُ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ مَا يَسْتَحِقُّ،

وَسَيُجَازِي بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

٣ فَبَيْنَمَا هُوَ مَا يَزَالُ فِي الرَّحِمِ،

خَدَعَ أَخَاهُ،

وَيُقَوِّتُهُ تَصَارَعَ مَعَ اللَّهِ.

٤ «تَصَارَعَ مَعَ مَلَائِكِ وَغَلَبَهُ.

بَكَى وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ.

وَجَدَ اللَّهُ فِي بَيْتِ إِيْلَ،

وَهُنَاكَ تَكَلَّمَ مَعَهُ.

٥ يَهُوهُ الْإِلَٰهَةُ الْقَدِيرُ،

يَهُوهُ اسْمُهُ.

٦ ارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ

كُنْ أَمِينًا وَعَادِلًا

وَاتَّكِلْ عَلَى إِلَهِكَ دَائِمًا.

٧ «يَعْقُوبُ مِثْلُ الكِنَعَانِيِّ الَّذِي يَغِشُّ فِي

المَوَازِينِ

لَأَنَّهُمْ يُجِبُّونَ الظُّلْمَ.

٨ يَقُولُ أَفْرَائِمُ: «صِرْتُ غَنِيًّا جِدًّا،

وَقَدْ وَجَدْتُ ثَرَوَاتٍ لِأَجْلِ ذَاتِي.

الأشياءَ الَّتِي عَمَلْتُهَا لَنْ تَكْشِفَنِي،

وَلَنْ تُدْرِكَنِي أَيَّةُ آثَامٍ ارْتَكَبْتُهَا.»

٩ «أَنَا إِلَهَكَ مُنْذُ وُجُودِكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ

سَتَعِيشُ فِي خِيَامٍ فِي الصَّحْرَاءِ،

كَمَا كُنْتَ أَيَّامَ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ.

١٠ «أَنَا كَلَّمْتُ الأنبياءَ،

وَأَعْلَنْتُ مَشِيئَتِي بِالرُّؤْيَى.

وَتَكَلَّمْتُ عَلَى فَمِ الأنبياءِ بِأَمْثَالٍ.

١١ هُنَاكَ إِنْثِمٌ فِي جِلْعَادَ،

فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ سُوءًا وَبُطْلًا فِي الجِلْجَالِ ب

حَيْثُ يَذْبَحُونَ الثَّيْرَانَ.

مَذَابِحُهُمْ كَثِيرَةٌ كَأَكْوَامِ الصُّخُورِ

قُرْبِ أَتْلَامِ ح الحُقُولِ.

١٢ هَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى حُقُولِ أَرَامَ،

وَعَمِلَ لِلْحُصُولِ عَلَى زَوْجَةٍ،

وَحَرَسَ غَنَمًا لِيَتَزَوَّجَ بِامْرَأَةِ أُخْرَى.

١٣ أَخْرَجَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ بِنَبِيِّ،

وَبِنَبِيِّ حَفِظَهُ.

١٤ صَنَعَ أَفْرَائِمُ مَرَارَةً وَأَسَاءَ كَثِيرًا.

لِذَا سَيَّرُدُّ رَبُّهُ ذَنْبَهُ عَلَيْهِ،

وَسَيُجَازِيهِ عَلَى جَرَائِمِهِ.»

## خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ

١٣ «حِينَ تَكَلَّمَ أَفْرَائِمُ كَانَ هُنَاكَ رُعبٌ.

رَفَعَ نَفْسَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

لَكِنَّهُ عَمِلَ إِثْمًا بِعِبَادَتِهِ البَعْلِ، فَمَاتَ.

٢ وَهُمْ الْآنَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الخَطِيئَةِ.

يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ صَنَمًا.

سَبَكُوا تَمَائِيلَ بِكُلِّ مَهَارَةٍ،

وَقَدْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَمَلِ حِرْفِيِّينَ

مَهْرَةٍ.

ب ١١:١٢ الجِلْجَالِ. مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٍ صَارَتْ مِنْ مَرَائِزِ عِبَادَةِ

الْإِلَٰهَةِ الْمُزَيَّفَةِ.

ج ١١:١٢ أَتْلَامِ. مَا تَتْرَكُهُ حِرَاثَةُ الأَرْضِ مِنْ آثَارِ.

أ ٥:١٢ يَهُوهَ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الأِسْمِ «الكَاثِنُ.»

يَتَكَلَّمُونَ إِلَى تِلْكَ التَّمَائِيلِ .  
يُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ لَهَا ،  
وَيُقَبِّلُونَ تِلْكَ الْعُجُولَ الذَّهَبِيَّةَ .

٣ وَلِهَذَا فَهَمُّ كَالضَّبَابِ فِي الصَّبَاحِ  
وَالنَّدَى الَّذِي يَزُولُ سَرِيعاً فِي النَّهَارِ .  
إِنَّهُمْ كَالْتَّبَنِ الَّذِي يَتَطَايَرُ مِنْ بَيْدَرِ الدَّرْسِ ،  
وَكَالدُّخَانِ الصَّاعِدِ مِنَ الْمَدْحَنَةِ .

٤ «أَنَا إِلَهَكَ مُنْذُ كُنْتَ فِي مِصْرَ .  
لَمْ تَعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى غَيْرِي ،  
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُخَلِّصٌ آخَرَ سِوَايَ .  
٥ عَرَفْتُكَ فِي الصَّحْرَاءِ وَفِي الْأَرْضِ الْجَافَّةِ .  
٦ حِينَ كُنْتَ أُطْعِمُهُمْ كَانَ لَدَيْهِمْ الْكَثِيرُ  
لِيَأْكُلُوهُ ،

لِذَلِكَ تَكَبَّرُوا وَتَسَوَّنِي .  
٧ لِذَلِكَ سَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ ،  
وَكَنَمِرٍ عَلَى طَرِيقِ أَشُورَ .  
٨ سَأَهْجُمُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ دَبَّةٍ هَائِجَةٍ  
فَأَشْتَقُّ صُدُورَهُمْ .  
سَأَلْتَهُمْهُمْ كَمَا يَلْتَهُمُ الْأَسَدُ ،  
وَسَأَمَزُقُهُمْ مِثْلَ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ .

٩ «يَا إِسْرَائِيلُ ، سَادُّمُوكَ ،  
لَأَنْتَ ضِدِّي ، ضِدَّ مُعِينِكَ .  
١٠ فَأَيْنَ مَلِكُكَ ؟

هَلْ سَيَاتِي بِالْخَلَاصِ إِلَى كُلِّ مُدْنِكَ ؟  
وَأَيْنَ قُضَاتِكَ الَّذِينَ صَلَّيْتَ إِلَيَّ بِشَانِهِمْ  
وَقُلْتَ :

«أَعْطِنِي مَلِكاً وَرُؤَسَاءً؟»  
١١ أَعْطَيْتُكَ مَلِكاً وَأَنَا غَاضِبٌ ،  
وَأَخَذْتُهُ حِينَ كُنْتُ سَاحِطاً .

١٢ «جَرِيمَةُ أَفْرَايِمَ مَحْفُوظَةٌ فِي صُرَّةٍ ،  
وَخَطِيئَتُهُ مَحَبَّاءَةٌ .

١٣ أَلَامُ الْوِلَادَةِ الْمُنْبِئَةُ بِاقْتِرَابِ وِلَادَتِهِ أَنْتَ .

إِنَّهُ وَلَدٌ غَيْرٌ حَكِيمٍ .  
فَحِينَ جَاءَ وَقْتُ وِلَادَتِهِ  
لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ .

١٤ «سَأَفْتَدِيهِ مِنْ سَيَطْرَةِ الْهَآوِيَةِ ،

سَأُخَلِّصُهُ مِنَ الْمَوْتِ .

أَيْنَ هَلَكَكَ يَا مَوْتُ ؟

أَيْنَ خَرَّابِكَ يَا هَآوِيَةُ ؟

لَسْتُ أَرَى سَبَباً وَاحِداً لِلشَّفَقَةِ عَلَيْهِ !

١٥ مَعَ أَنَّ أَفْرَايِمَ أَكْثَرُ مِنْ إِخْوَتِهِ إِثْمَاراً ،

إِلَّا أَنَّ رِيحَ اللَّهِ الشَّرِيفَةَ

سَتَّاتِي عَلَيْهِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ .

سَتَنْشَفُ بِرُؤُوسِهِ ،

وَسَيَجِفُّ نَبْعُهُ .

وَسَتَسْلِبُ الرِّيحُ كُلَّ تَمِيمٍ عِنْدَهُ .

١٦ السَّامِرَةُ مُدْنِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهَيْهَا .

سَيَسْقُطُونَ فِي الْحَرْبِ ،

وَسَيُسْحَقُ أَطْفَالَهُمْ ،

وَسَتَشْتَقُّ نِسَاؤُهُمُ الْحَوَامِلُ .»

## الْعُودَةُ إِلَى اللَّهِ

١٤ ارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلُ ، لِأَنَّ خَطِيئَتَكَ  
سَبَّبَتْ لَكَ السَّقُوطَ . ٢ فَكَّرُوا بِاعْتِدَارٍ جَيِّدٍ  
وَعُودُوا إِلَى اللَّهِ . قُولُوا لَهُ :

«اغْفِرْ لَنَا كُلَّ مَا ارْتَكَبْنَاهُ مِنْ خَطَايَا ،  
وَلَا تَقْبَلْ مِنَّا سِوَى الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ الَّتِي  
عَمَلْنَاهَا .

سَنُقَدِّمُ لَكَ كَلِمَاتِ التَّسْبِيحِ وَالشُّكْرِ .  
٣ أَشُورُ لَنْ يُخَلِّصَنَا ،

وَلِذَلِكَ لَنْ نَرَكَّبَ عَلَى حِصَانٍ لِيَطْلُبَ الْعَوْنَ  
مِنْ أَشُورَ .

لَنْ نَقُولَ فِيمَا بَعْدَ لِشَيْءٍ صَنَعْنَاهُ بِأَيْدِينَا :

«أَنْتَ إِلَهُنَا ،»

لِأَنَّكَ أَنْتَ ، يَا اللَّهُ ، مَنْ يَرْحَمُ الْيَتِيمَ .»

## اللَّهُ سَيَغْفِرُ لِإِسْرَائِيلَ

٤ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأَشْفِيهِمْ مِنْ خِيَانَتِهِمْ لِي،

سَأُجِبُّهُمْ بِإِلَاقَةٍ مُقَابِلٍ.

لَأَنْبِيَّ لَمْ أَعُدْ غَاضِبًا عَلَيْهِمْ.

٥ سَأَكُونُ كَالنَّدَى لِإِسْرَائِيلَ،

وَسَيَنْبُتُ إِسْرَائِيلُ كَزَهْرَةِ السَّوْسَنِ،

وَسَتَكُونُ لَهُ جُذُورٌ عَمِيقَةٌ كَأَرْزِ لُبْنَانَ.

٦ سَتَكُونُ أَغْصَانُهُ مُمْتَدَّةً،

وَسَيَكُونُ كَشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ الْبَهِيَّةِ،

وَسَتَكُونُ رَائِحَتُهُ كَرَائِحَةَ لُبْنَانَ.

٧ وَالَّذِينَ كَانُوا يَعِيشُونَ فِي ظِلِّهِ سَيَرْجِعُونَ.

سَوْفَ يَنْبُتُونَ كَالْقَمْحِ

وَيُزْهِرُونَ كَكَرْمَةٍ.

سَيَتَذَكَّرُ إِسْرَائِيلُ حَوْلَ الْعَالَمِ كَخَمْرِ لُبْنَانَ.

## تَحْذِيرٌ مِنَ الْأَوْثَانِ

٨ «يَا أَفْرَائِيمَ،

مَا لِي أَنَا وَالْأَوْثَانِ؟

أَنَا أُحْيِيكَ وَأُحَافِظُ عَلَيْكَ.

أَنَا كَشَجَرَةٍ سَرَوْ خَضِرَاءَ بَهِيَّةٍ،

وَتَمْرِكَ يَأْتِي مِنِّي.»

## نَصِيحَةٌ آخِرَةٌ

٩ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فَلْيَفْهَمْ هَذِهِ الْأُمُورَ،

وَمَنْ كَانَ فَهِيمًا فَلْيَعْرِفْ

أَنَّ طُرُقَ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ،

وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا.

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَعْتَرُونَ وَيَسْقُطُونَ

حِينَ يُحَاوِلُونَ السَّيْرَ فِيهَا.